

بحار الأنوار

[189] شرف الاشراف، والفرع من بني عبد مناف، السلام على المصطفين بالامامة، العلماء
بالسياسة، المفترضين الطاعة، السلام على من اختارهم الله تعالى للامامة، وشرح صدورهم لذلك،
وأودع قلوبهم ينابيع الحكمة، فلم يعيوا بجواب، ولم يقصروا عن صواب. السلام عليكم أيها
السادة المعصومون المؤيدون، والموفقون المسددون، السلام عليكم يا من أمنوا العثار
والزلل، والخطأ والخطل، الشهداء على الخلق والامناء على الحق، السلام عليكم وعلى آبائكم
الاکرمين، الذين آتاهم الله فضله، وهدى بهم سبله، وأوضح بهم من الدين منهجه، وافتتح بهم
مقفله ومرتجه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، ورحمة الله وبركاته. ثم قبل
الضريح وصل صلاة الزيارة وما بدا لك من الصلوات، ثم ادع الله بما أحببت وقل: يا شامخا في
بعده، يا رؤفا في رحمته، يا مخرج النبات، يا محيي الاموات، يا طهر اللاجئين، يا جار
المستجيرين، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا صريخ المتصرخين، يا عماد من لا
عماد له، يا سند من لا سند له، يا ذكر من لا ذكر له، يا حرز الضعفاء (1)، يا كنز الفقراء،
يا عظيم الرجاء، يا منقذ الغرقى، يا محيي الموتى يا أمان الخائفين، يا إله العالمين،
يا صانع كل مصنوع، يا جابر كل كسير، يا صاحب كل غريب، يا مونس كل وحيد، يا قريبا غير
بعيد، يا شاهد كل غائب، يا غالبا غير مغلوب، يا حي حين لا حي، يا محيي الموتى، يا حي لا
إله إلا أنت، بديع السموات والارض، أنت القائم على كل نفس بما كسبت ثم ادع بما شئت (2).
ذكر الوداع تقف كوقوفك في الزيارة وتقول: السلام عليكم يا امناء الله في أرضه، وحججه على
خلقه، وخزان علمه، وموضع سره، وباب نهيه وأمره، وصراطه المستقيم، سلام مودع لا سئم ولا
قال ولا مال (1) في طبعة الكمپاني: يا حرز من

لا حرز له. (2) مصباح الزائر ص 251 - 253.